



# الجميل يشير الى حصول مخالفات في عملية الاقتراع الانتخابية الفرعية في المتن انتهت لصالح المعارضة في لبنان

بيروت / الوكالات

الرئاسة التي تبدأ مهلتها الدستورية في ٢٥ أيلول. يشار إلى أن منصب الرئيس في لبنان لابد أن يشغله مسيحي ماروني. وقد تجمع مساء الأحد مئات المناصرين من التيار الوطني الحر من جهة وأنصار حزب الكتائب الذي يتزعمهجميل وأحزاب أخرى من قوى ١٤ آذار من جهة ثانية في ساحة الجديدة في ساحل المتن أمام مقر السراي حيث كانت تجري عمليات فرز الأصوات. وفصلت بين الجانبين قوات من الجيش وآليات عسكرية. وكانت مشادات حصلت في عدد من المناطق بين أنصار الجانبين وذكرت وكالة الصحافة الفرنسية أن جريحا سقط نتيجة إلقاء بعض المناصرين الحجارة على آخرين في منطقة الجديدة. فيما ذكرت وكالة رويترز أن شخصين أصيبا بأعيرة نارية في المشادات التي اندلعت بين الجانبين. وخوفا من تصعيد التوتر دعا زعماء الفريقين إلى الهدوء وضبط النفس والانسحاب من الساحة. وهذا ما حصل. فوز سهل في بيروت في المقابل حقق مرشح الأكثرية النيابية محمد الأمين عيتاني فوزا سهلا في الانتخابات الفرعية في الدائرة الثانية في بيروت.

وأعلن وزير الداخلية فوز عيتاني عن المقعد السني الشاغر في منطقة بيروت الثانية مشيرا إلى أن نسبة الاقتراع في انتخابات بيروت الفرعية بلغت ١٨,٩٪. وتعود هذه النسبة المتدنية إلى حد كبير إلى عدم حصول معركة فعلية في بيروت. وينتمي عيتاني إلى تيار المستقلين برئاسة النائب سعد الحريري. وسيلخف النائب وليد عبود من تيار المستقبل أيضا الذي اغتيل في ١٣ حزيران. وحصل عيتاني على ٢٢٩٨٨ صوتا بفارق شاسع عن مرشح المعارضة إبراهيم الحلبي الذي حل في المرتبة الثانية بـ ٣٥٥٦ صوتا.



وقد سبق بأن مرشحه فاز على الجميل وهو عضو رئيسي في الائتلاف الحاكم. وقال عون الذي يقول انه احد المرشحين في انتخابات الرئاسة اللبنانية التي تجري خلال أسابيع: "إنهم لا يستطيعون هزيمتي". لكن خصوم عون قالوا إن الأداء القوي للجميل قوض ادعاء زعيم المعارضة بأنه أقوى زعيم سياسي مسيحي. يشار إلى أن الجميل طرف رئيسي في التحالف المناهض لسوريا والمندوم من الولايات المتحدة

وأعلن وزير الداخلية أن خوري حصل على ٣٩٥٤٤ صوتا مقابل ٣٩١١٦ صوتا للجميل أي بفارق ٤١٨ صوتا فقط. وأشار السبع إلى أن محضر لجنة القيد الانتخابية حول النتائج أرفق باعتراض مندوب للجميل حول حصول مخالفات في عملية الاقتراع من دون أن يوضح هذه المخالفات. وكان الجميل طالب مساء الأحد بإعادة إجراء الانتخابات في منطقة برج حمود (ساحل المتن) حيث مراكز اقتراع الطائفة الأرمنية مشيرا إلى حصول عمليات تزوير فيها. وذكر الجميل أن بطاقات انتخابية أعطيت لأشخاص في هذه المنطقة "لا حق لهم فيها" وإن "مجموعة شكاوى" وردته من مندوبين وموظفين حول مراكز اقتراع في المنطقة ذات الغالبية الأرمنية تتحدث عن مخالفات. وكان حزب الطاشناق، أبرز حزب أرمني، قد أعلن دعمه مرشح المعارضة في الانتخابات الفرعية في المتن. وأشار السبع إلى أن نسبة المشاركة في الانتخابات بلغت ٤٦,٥٪. عون: لا يستطيعون هزيمتي وهذا تكون قد صدقت نتيجة المتن إعلان عون في



## بجمات

المحدا / وكالات

تجدد المعارك بين الجيش اللبناني ومقاتلي فتح الاسلام المتحصنين منذ شهرين ونصف شهر تجددت في مخيم نهر البارد للاجئين الفلسطينيين في شمال لبنان امس. وقال متحدت باسم الجيش للصفيين ان "المعارك متواصلة في نهر البارد بوتيرة متفاوتة"، نافيا مقتل اي جندي الاحد. وفي حصيلة جديدة، افاد المتحدث العسكري ان ١٣٣ عسكريا قتلوا منذ بدء المعارك بعد وفاة ثلاثة اخيرا متأثرين بجروحهم. وكان المصدر اشار سابقا الى ان الحصيلة بلغت ١٣٠ قتيلًا.

## تحقيق

فريق خبراء من الوكالة الدولية للطاقة الذرية بدأ الاثنتين عمليات التحقق في محطة كاشيوازاى- كارويا (وسط اليابان) النووية التي تضررت من جراء زلزال قوي وقع ١٦ تموز وسببمضي المفتشون الستة، اربعة ايام في المحطة التي تعتبر الاكبر في العالم والتي اغلقتها السلطات لفترة غير محددة اثر حريق وتسرب اشعاعي طفيف نجم عن الزلزال.

## فيوات

وزارة الدفاع في سيئول اعلنت ان جنودا كوريين شماليين فتحوا النار الاثنتين باتجاه مركز حدودي كوري جنوبي. وقال الناطق باسم الوزارة انه "اثر النيران الكورية الشمالية، رد الجنود الكوريون الجنوبيون بعشر طلقات تحذيرية ولم يسجل سقوط اصابات".

## تصويت

مجلس النواب الاميركي صوت الاثنتين على مشروع قانون يلزم الشركات الموزعة للتيار الكهربائي على الاعتماد على الطاقة الشمسية والرياح بنسبة ١٥٪ لانتاجه بحلول العام ٢٠٢٠ لحد من انبعاث غازات الدفيئة. وافر مشروع القانون بغالبية كبيرة، بتأييد ٢٤١ صوتا ومعارضة ١٧٢، بعدما قرر ٢٦ نائبا جمهوريا دعمه رغم معارضة مجموعات النفطية والغازية والبيت الابيض الذي هدد بعرقته.

## انصايب

حزب "الدفاع الذاتي" قرر سحب وزيريه من الائتلاف الحكومي البولندي برئاسة ياروسلاف كاتشينسكي كما أعلن زعيم الحزب اندريه ليبيير الذي اقبل قبل شهر. وقال ليبيير للصحافيين اثر اجتماع للقيادة السياسية للحزب ان "الائتلاف لم يعد قائما. لقد انفرط عقده بسبب حزب ياروسلاف كاتشينسكي" القانون والعدالة. وصوت ٦١ من اعضاء المجلس السياسي للحزب على الخروج من الحكومة في مقابل ثمانية. وازداد ليبيير "وزراؤنا في اجازة حاليا وسيضعون انفسهم تحت تصرف رئيس الوزراء كاتشينسكي بعد الاجازة".

## دعوة

المستشار النمساوي الفرذ غوزنباور دعا في بيان بمناسبة الذكرى السنوية لتفجير اول قنبلة ذرية على مدينة هيروشيما اليابانية الى "الازالة التامة" للأسلحة النووي. وشدد غوزنباور على ان "القضية المركزية لا يمكن ان تكون: من يحق له امتلاك السلاح النووي؟ بل الحماية الوحيدة من كارثة نووية هي التخلص تماما من كل الاسلحة النووية".

## ذهب ضحيتها ١٤ الف انسان

### هيروشيما: تهيي الذكرى ال٦٢ لفاجعة القنبلة الذرية



#### هيروشيما / الوكالات

أحييت هيروشيما الاثنتين الذكرى الثانية والستين لتصفها بالقنبلة الذرية في الأيام الأخيرة من الحرب العالمية الثانية، وذلك بالوقوف دقيقة صمت حدادا على ضحايا القصف الأمريكي والذي تم تنفيذها في الساعة الثامنة والربع من صباح السادس من آب عام ١٩٤٥. فضي تمام الساعة الثامنة و٥٥ دقيقة صباحاً بالتوقيت المحلي، أي في نفس اللحظة التي انفجرت فيها القنبلة الذرية في سماء المدينة في السادس من آب عام ١٩٤٥، توقفت المدينة تماما عن الحركة إحياء لذكرى نحو ١٤٠ ألف راحوا ضحية قصف أمريكي بقنبلة ذرية، ونجم عنها موجة حرارية بلغت قوتها ٤٠٠٠ درجة مئوية ويبلغ محيطها حوالي ٤,٥ كيلومترا. وأسفر تفجير القنبلة النووية على المدينة عن تدميرها بالكامل، ولم يبق منها سوى مايل بعض الأبنية. وحضر إحياء ذكرى المأساة الذي استغرق ٤٥ دقيقة، حوالي ٤٠ ألف شخص، كان على رأسهم عمدة هيروشيما ورئيس الوزراء الياباني شينزو آبي الذي يحضر للمرة الأولى في تاريخه بوصفه رئيساً للوزراء، إلى جانب دبلوماسيين يمثلون ٤٢ دولة. وحذر عمدة مدينة هيروشيما اليابانية، تاداتوشي أكيبا، من تزايد انتشار أسلحة الدمار الشامل لأن "حفة من الزعماء ذوي العقليات البالية يديرون ظهورهم لواقع القنبائل الذرية"، نقلا عن وكالة الأنباء اليابانية - كيودو. وقال آبي في كلمة له بهذه المناسبة: "من أمام أرواح الضحايا وأهالي هيروشيما.. فإنتي ادعو بشدة إلى تجنب تكرار مأساة هيروشيما وناغازاكي". وبعد ثلاثة أيام على قصف هيروشيما، وفي التاسع من أغسطس وفي العام ذاته، أطلقت الولايات المتحدة قنبلة ثانية

مسحت مدينة ناغازاكي عن وجه الارض. وتأتي ذكرى إلقاء القنبلة الذرية على مدينة هيروشيما هذا العام بعد وقت قصير على تصريح وزير الدفاع الياباني السابق، فوميو كيوما في أواخر حزيران الماضي من أن قصف اليابان بالقنابل الذرية لم يكن بالإمكان تضاديه، وكذلك بعد شهر قليلة على اغتيال عمدة "ناغازاكي" إيتشو إيتو في نيسان الماضي. وكان قد تم مؤخرا تعيين

## رئيس وزراء الأردن ينتقد الإخوان المسلمين لسحب مرشحيهم

عمان / الوكالات

طالبت حركة الإخوان المسلمين في الأردن الأحد باقالة الحكومة على خلفية ادعاءات تزوير في الانتخابات البلدية الأسبوع الماضي، في وقت وجه فيه رئيس الوزراء انتقادات شديدة للجماعة. ودعت الحركة في بيان على موقعها الإلكتروني إلى تشكيل حكومة وطنية من شخصيات تحظى باحترام الشعب الأردني وفتحته. وطالبت الحركة الممثلة في البرلمان بجهة العمل الإسلامي، ب"تحويل المسؤولين عن التجاوزات (في الانتخابات) إلى القضاء الأردني". وجاء البيان بعدما وجه رئيس الوزراء الأردني

معروف البخيت انتقادا شديدا لحزب جبهة العمل الإسلامي بسبب سحب مرشحيه من الانتخابات البلدية الأخيرة، معتبرا ان ذلك يهدد ووصف البخيت في مقابلة مع وكالة الأنباء الأردنية الرسمية (بترا) السبت انسحاب الإسلاميين بأنه "ينبئ عن ذهنية تآمرية انتهازية لا وطنية ومعادية لروح ومنطق التقاليد الديمقراطية". وقال ان قرار الانسحاب اتخذته "قيادات مراهنقة وطارئة لا تعرف عن اصول واخلاقيات الممارسة السياسية شيئا"، داعيا حركة الإخوان المسلمين الى "استعادة زمام الامور".

## نصف الفلسطينيين العالقين في الحدود عادوا الى غزة

مصر / الوكالات

الاسلامية على القطاع بكامله. وازداد المسؤولون ان نحو ٩٥٠ فلسطينيا وصلوا صباح الأحد الى معبر العوجة جنوب معبر رفح، بين مصر وقطاع غزة. ويسلك يكون نحو ٣٣٥ فلسطينيا عادوا الى قطاع غزة منذ الأحد الماضي عند بداية عملية عودتهم غداة التوصل الى اتفاق بين مصر واسرائيل يسمح بعبورهم الاراضي الاسرائيلية.

افاد مسؤول في اجهزة الامن المصرية في معبر رفح للصحفيين الأحد ان أكثر من نصف الفلسطينيين الستة آلاف العالقين منذ حزيران عند الحدود عادوا الى قطاع غزة. وكان ستة الاف فلسطيني فروا الى مصر من المعارك الطاحنة التي جرت في منتصف حزيران بين حركتي حماس وفتح وانتهت بسيطرة حماس



المستويات. من جهة اخرى اعتمدت المخابرات المركزية عام ٢٠٠٢ و ٢٠٠٣ على تقارير كاذبة حول العراق اطلقوا عليها اسم (الكرة المخنية) وكانت جميعها تعتمد على مصادر شك وخداع من اجل الوصول الى الهدف المقصود. ولأجل تبرير رغبة إدارة جونسون في اصدار قانون ما قبل حرب فيتنام عام ١٩٦٤ قدمت وحدة الاستخبارات دليلا مصطنعا حول هجوم شيوعي على مدمرات أمريكية في خليج تونكن. لم يكن واينر وهو الذي عمل مراسلا لجريدة التايمز لعدة سنوات في تغطية الابواب الاستخباراتية اول مراسل يكشف ان الحقبة الذهبية للمخابرات المركزية ما هي الا وهم. فبعد جلسات محاكمة سرية الكنيسة عام ١٩٧٥ والتي وصفت الوكالة بأنها عبارة عن عصابة لاتستطيع التصويب نحو الهدف المنشود اخذ العديد من الكتاب بنقض اسطورة السبي أي واي واكثرهم وضوحا هو الكاتب توماس بورز والذي تحدث كثيرا في كتابه عن وهم هذه الوكالة في كتابه الشهير (الرجل الذي حافظ على الاسرار) ولكن مع استخدام آلاف الوثائق غير الموثوقة وتقارير العديد من كبار رجال الاستخبارات نجد واينر يرسم ما يكون من أكثر الصور ارباكا تهيي هذه الوكالة في حالة غير مستقرة وتعمل صور الحماقة في الكثير من أعمالها. وبعد كل ما قدمه واينر من مسيرة تلك الوكالة الحمقاء نجد الفراء يسألون في دهشة... هل بإمكان الديمقراطية المفتوحة بناء وادامة خدمة الاستخبارات مؤثرة؟ ربما يكون الجواب بلا... ولكن مع توجه الارهاب الدولي وقسمه على اقامة منتجات نووية وعلى مدينة أمريكية ليس امامنا من خيار غير الاستمرار في المحاولة على اقامة تلك الخدمة الاستخباراتية الضرورية.

تجاوزت الثماني سنوات. ويترك ميراثا من الرمد لخليفته، وفي حركة لولبية لتخصص ايان فليمينغ الجاسوسية يصدم جون كنيدي حين يتعرف الى رجل يوصف من قبل السبي أي أي بأنه شبيه جيمس بوند وهو رجل سمين مدمن وكحول وغير مستقر يحمل اسم وليم هارفي والذي قاد محاولة لاسقاط فيدل كاسترو من خلال تاجير عصابات من المافيا. اما رولاند ريغان فقد انسجم مع رغبة مدير مخابراته المركزية وليم كايسي ليعيد ايام العظمة الاسطورية (من خلال عدم قيادة)الوكالة وقد قوضت رئاسته بصورة سينة عن طريق قضية ابران انترا. وقد تحدث واينر عن محاولة الرئيس استخدام جازلي براون للقيام بعمل البديل في تنفيذ مهام المخابرات، وتحدث عن دالاس واصفا اياه بأنه شخصية فظيعة وكسولة ويعكس صورة فناني ايقونات تافه فتراه مثلا يتابع لعبة البيسبول في شاشة التلفزيون وهو الذي يستمع بنيفس طاقته الى اعلى الاوامر القضائية سرية (هو يقيم الاوامر القضائية حسب اوزانها). اما كايسي فهو يتلاعب ويكذب وقد يكون مصابا بالجنون تماما بسبب الورم الخبيث في دماغه. وان اكثر المراء احتراماً مثل ريجارد هيلمز لا يمكنهم مقاومة ابلاغ الرؤساء بالذي يريدونه او يتمنونه. ولأجل ملاءمة الحاجات السياسية لبيت الابيض خلال فترة ادارة نيكسون عام ١٩٦٩ فقد تلاعب هيلمز بتقديره للتلوات السوفيتية النووية. وفي مسودة تقريره شكك المحللون بان السوفيت قد يتمكنون من القيام بضربة نووية في اقرب فرصة. وقد مسح هيلمز هذه الفقرة من التقرير وهي الخطر بين جميع الفقرات. وبعد مرور عدة سنوات من انتهاء الحرب الباردة بالغت المخابرات المركزية بمستوى الجهد الذي يقوم به الاتحاد السوفيتي لتحديث اسلحته على جميع

الوكالة الاموال الطائلة عبر سنين طويلة وتبنت خط (الزهو) الفارغ والى اليوم. يقول ال المر رئيس قسم المخابرات في الشرق الأقصى خلال حقبة خمسينيات القرن الماضي... لقد تحولنا في جميع انحاء العالم والجزنا الذي نريد ولكن يا الهي لقد كنا في مهزلة ولكن مع نجاحات الوكلاء يؤدي الكثير من اعمالهم الى الفشل. فضي عام ١٩٦٣ دعمت السبي أي أي انقلابا لاقامة حكم البعث في العراق والذي قال عنه وزير الداخلية علي صالح السعدي آنذاك: لقد جئنا للحكم بقطار السبي أي أي وكان احد المسافرين على عربة ذلك القطار شاب قاتل يدعى صدام حسين. ثم يقتبس واينر من اقوال دولاند فريخ مدير محطة المخابرات المركزية في كوريا الجنوبية ومستشار الامن القومي لنانب رئيس الولايات المتحدة جورج بوش قائلا: كان السجل سيئا في اوريا وفي آسيا معا وكان لدى الوكالة سجل مرعب في ايامها الأولى مع ارتفاع سمعتها دوليا. مع كل ذلك استمر اسطورة المخابرات كقوة دولية ومعروفة في جميع انحاء العالم والتي استمرت لسنين طويلة ليس فقط داخل اذهان اعداء امريكا بل لدى العديد من ابناء امريكا الذين يتابعون التلفزيون والسينما الأمريكية وبين اولئك المغفلين ذهنيا على اقل تقدير رؤساء امريكا الجدد وان وعد منظمة استخبارات سرية والتي لا يمكنها التجسس على اعداء امريكا فقط بل تقوم بأعمال بخسنة اقل الخراج من خلال ذراع مكر وخديعة مؤسائر اقل نسبيا يكون ذلك الوعد اكثر اغراء. وحين واجه الرؤساء الحقيقية بان الوكالة تتلعم في مسيرها يكون بإمكانهم ممارسة السوسة في ادارتهم. ومع مراجعة سجل الوكالة خلال فاصلين من حكمه يبلغ درايه ايزنهاور رئيس المخابرات المركزية الين دالاس قائلا: لقد عانيت من الهزائم معكم مدة

يؤكدون ان بإمكان امريكا ارسال جاسوس محترف للقيام بعمل كهذا. ديفيرتي الذي عمل لمدة تسعة اشهر في المخابرات حاول شرح الموقف مبينا انه لا يعرف حتى اللغة الفارسية كي يشارك في عمل كهذا وقد ظهر الإيرانيون وكانهم في حالة اثاره شديدة للغضب من الامريكان حين يقومون بإرسال جاسوس محترف للقيام بعملية اغتيال للخميني ذكر ديفيرتي ان الامر (خارج الاهانة) ان يكون ضابط مخابرات لا يعرف لغة وعادات وتاريخ وثقافة البلد الذي يعمل فيه جاسوسا. لم تكن المخابرات محظوظة ابدا للعمل داخل الصين الشيوعية وقد فشلت في التنبؤ بقيام الثورة الإيرانية عام ١٩٧٩ يقول المدير السابق للمخابرات المركزية ادم ستانفيلد يترنر بصدد الثورة الإيرانية (كنا نياما تماما) ولم تتنبأ الوكالة بانفجار القنبلة النووية السوفيتية عام ١٩٤٩ وغزو كوريا الجنوبية عام ١٩٥٠ والتظاهرات الشعبية في أوروبا الشرقية خلال الخمسينيات ومشكلة الصواريخ الروسية في كوبا عام ١٩٦٢ والحرب العربية الاسرائيلية عام ١٩٧٣ مع الغزو السوفيتي لافغانستان عام ١٩٧٩ وانهيار الاتحاد السوفيتي عام ١٩٨٩ ثم غزو العراق للكويت عام ١٩٩٠ وتفجير القنبلة النووية الهندية عام ١٩٨٨ وتطول القائمة الى ان تبلغ ذروتها في الادعاء الصادر عن الوكالة متهمه فيه العراق باحتلاله اسلحة الدمار الشامل عام ٢٠٠٢ و ٢٠٠٣. وتطرق تيم واينر في كتابه (ميراث الرمد) الى وصف بدايات عمل المخابرات يانها تشبه صلاة ايهتال للفشل ومنذ الايام الأولى حين اسقط المئات من الوكلاء خلف الستار الحديدى ليقتلوا او ليرتدوا (بدون استثناء) والتعرض الى اهانات متزايدة كاذني حصل مع جورج تينت وسمعته السيئة حين وقف عند خط (الانفجار القوي). وقد صرفت

## نوافذ

### هل يبالغ أعداء امريكا بتقدير قيمة مخابر آتها؟

ترجمة عمران السعيدى

تقد بالغ خصوم امريكا منذ فترة طويلة في عملية تقييم وكالة الاستخبارات المركزية. فحين سافر هنري كيسينجر الى الصين عام ١٩٧٠سأله رئيس الوزراء شيون لاي حول عملية تدمير السبي أي أي رد عليه كيسينجر قائلا " انك تبالغ كثيرا في تقييم هذه الوكالة في اعمال المنافسة معها. اجابه شو مؤكدا ان أي شيء يحدث وفي أي زمان في هذا العالم يتجه التفكير نحو رجال المخابرات المركزية الأمريكية يرد عليه كيسينجر بالقول تلك هي الحقيقة وان المخابرات دائما تتعلم من ينفقها ولكنهم لا يستحقون هذا الاطراء او التملق. وبعد سنتي عدة سنوات على تلك الزيارة وفي عام ١٩٧٩ استولى رجال الثورة الإيرانية على السفارة الأمريكية في طهران والقوا القبض على ضابط المخابرات فيها وهو وليام ديفيرتي وانتهوه بادارة شبكة المخابرات في الشرق الاوسط أثناء محاولتها اغتيال آية الله الخميني. يرد ديفيرتي على هذا الاتهام بأنه لا يعرف اللغة الفارسية ولكن الإيرانيين